

**باب: في الرجل يلتفت إلى البيت ينظر
إليه إذا أراد أن يخرج من كرهه**

١٧٨٤ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه «أَنَّهُ كَرِهَ قِيَامَ الرَّجُلِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ إِذَا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ إِلَى أَهْلِهِ مُنْحَرِفًا نَحْوَ الْكَعْبَةِ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَدْعُو. وَقَالَ: الْيَهُودُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ»^(١).

١٧٩٤ - وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَقَالَ: «هَكَذَا تَصْنَعُ الْيَهُودُ فِي كَنَائِسِهَا، لِيَدْعُ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ بِمَا شَاءَ ثُمَّ لِيَقُمَ»^(٢).

١٨٠٤ - وَعَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: «سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَقْضِي صَلَاتَهُ وَطَوَّافَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودُ»^(٣).

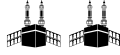
(١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٢٩١)، وأبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٨٠٤) حدثنا أحمد، كلاهما (ابن أبي شيبة وأحمد)، حدثنا مروان بن معاوية (الفزاري) عن رباح بن أبي معروف (المكي)، عن عطاء (ابن أبي رباح)، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه رباح بن أبي معروف وليس بالقوي. انظر: «تهذيب الكمال» (٩ / ٤٨، ٤٩).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق (٥ / ٧٧)، والفاكهي في «(أخبار مكة)» (١ / ٢٣١) حدثنا عبد الله بن هاشم (العبدى الطوسي)، حدثنا يحيى بن سعيد (القطان)، كلاهما، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، به. وهذا لفظ الفاكهي.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه ابن خزيمة (٤ / ٢١٠) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُعْيَى (الذهلي)، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الفراهيدي، مولا هم البصري)، ثنا قَزْعَةُ، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ حُجْرٍ، ثنا الْمُهَاجِرُ بْنُ عِكْرِمَةَ، به.

٤١٨١ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «سَمِعْتُهُ وَرَأَى رَجُلًا يَلْتَفِتُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَتَهَاةُ، وَقَالَ: الْيَهُودُ يَفْعَلُونَ هَذَا»^(١).



=قلت: قرعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي، أبو محمد البصري، ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٥٩٣)، و«تهذيب التهذيب» (٨ / ٣٧٧)، و«التقريب» (٥٥٤٦).

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٢٩١) حدثنا مروان بن معاوية، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، به.